واما قوله وكحل العينين بالعواور فاصله العواوير لانه جمع عوّار وهو الرمد فهو مما فصل فيه الواو بين
ما قبل الاخر وعكسه قول الراجز فيها عيائيل اسود ونمر. فاصل الهمزة من يا مما علّ الى اصله
مما علّ عيّل بل جمع عيّل بكسر الياء، واحد العيال والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله تنقاد الصياريف
ولذا اعلّ وهنا مسئلة خاصة بالواو وهو ان علم انه اذا اجتمع واوان وكانت الاولى مصدرة والثانية
اما متحركة او ساكنة متاصلة في الواوية ابدلت الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصلة ووافية تقول
اواصل اواو واصلها وواصل ووافي والثانية نحو الاولى انثى الاول اصلها وولى فواوجر اولاهما
فان مضمومة والثانية غير ساكنة بخلاف نحو ووري وووري فان الثانية ساكنة منقلبة عن الف فاعل
وبخلاف الووي بواوين مخففا من الوأي بواو مضمومة فهمزة وهي انثى الاول واخل من الاجا
وخرج باشتراط التصدر نحو هووي وفووي في المنسوب الى هوى وقوى فصل

في عكس ما الذي و هو ابدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك في بابين احدهما باب الجمع
الذي على مفاعل اذا وقعت الهمزة بعد الفه وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت
لام الجمع همزة او واوا او ياء وخرج باشتراط العروض نحو المرائي او المرايا فان الهمزة في
موجودة في المفرد لان المرآة فجعله من الهمزية فلا تغير في الجمع وخرج باشتراط الاعتلال
اللام نحو عجائب وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة في شيء من ذلك ايضا واما ما حصل فيه ما اشترط فانه
يجب فيه عملان قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء في ثلاث مسائل وهي ان يكون لام الواحد
همزة او ياء اصلية او واوا منقلبة ياء او واوا في مسئلة واحدة وهي ان يكون لام الواحد
واوا ظاهرة فمثال ما لامه همزة خطايا اصلها خطائي بياء مكسورة وهي ياء خطيئة
وهمزة بعدها هي لامها ثم ابدلت الياء همزة على حد ابدالها في صحائف فصار خطائئ بهمزتين
ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لما سيأتي من ان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد
مكسورة فما ظنك بها بعد المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا يفعلون
ذلك فيما لامه صحيحة نحو مدارى وعذارى في المداري والعذاري قال ويوم عقرت
للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل وقال غدائره مستشزرات
الى العلا تضل المداري في مثنى ومرسل فيجعل ذلك هنا اولى ثم قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالف بينهما همزة والهمزة تشبه الالف
فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة اعمال ومثال
ما لامه ياء اصلية قضايا اصلها قضايي بياءين الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية

ثم ابدلت

ثم ابدلت الاولى همزة كما في صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة
ياء فصار قضايا بعد اربعة اعمال ومثال ما لامه واو انقلبت في المفرد ياء مطية فان اصلها
مطيوة من المطا وهو الظهر ثم ابدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء وذلك على حد
ابدال الواو ياء في سيود وميوت اذ قيل سيد وميت وجمعها مطايا واصلها مطايو ثم
قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كما في الغازي والداعي ثم قلبت الياء الاولى همزة كما في صحائف
ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة اعمال ومثال ما لامه
واو ايضا سلمت في الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا الف هراوة في الجمع همزة على
حد القلب في رسالة ورسائل ثم ابدلنا الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحت الهمزة فانقلبت
الياء الفا ثم قلبنا الهمزة واوا فصار هراوى بعد خمسة اعمال ايضا الباب الثاني

باب الهمزتين الملتقيتين في كلمة والذي يبدل منهما ابدالا هي الثانية
لا الاولى لان الثقل انما حصل بالثانية ولا تخلو الهمزتان اذا التقتا من ان تكون الاولى
متحركة والثانية ساكنة او بالعكس او تكونا متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة
ابدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفا بعد الفتحة نحو آمنت ومنه
قول عائشة رضي الله عنها وكان يامرني ان اتزر وهو بهمزة فالف وعوام المحدثين
يحرفونه فيقرونه بالف وتاء مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار ففاؤه همزة
ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذ قراءة
بعضهم ايلافهم بالتحقيق وواوا بعد الضمة نحو اوتمن واجاز الكسائي ان يبتدئ اوتمن
بهمزتين نقله عنه ابن مالك في كتاب الوقف والابتداء ورده وان كانت الاولى
ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين ادغمت الاولى في الثانية نحو سآل
ولآل ورآس وان كانتا موضع اللام ابدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال قمطر
من قرأ قرأي وفي مثال سفرجل منه قرأيا بهمزة بين رائين والياء مبدلة عن همزة
وان كانتا متحركتين فان كانتا في الطرف او كانت الثانية مكسورة ابدلت ياء مطلقا
وان لم يكونا طرفا فان كانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا وان كانت مفتوحة فان انفتح
ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت ياء فامثلة المفتوح بعد ان تبني من قرأ
وزن جعفر او زبرج او درهم وامثلة المكسورة ان تبني من ام مثل اصبع بفتح الهمزة
او كسرها او ضمها والباء فيهما مكسورة فتقول في الاولى ائمم بهمزتين مفتوحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)